

٧. حياة السلف، العلم والعلماء - الجزء الأول | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. العلم والعلماء سيأتي باثار - [00:00:00](#)

جميلة جدا في هذا الباب عن العلم والعلماء قال توقير العلم واهله عن ابي وائل ان ابن مسعود رأى رجلا قد اسبل فقال ارفع ازارك قال وانت يا ابن مسعود فارفع ازارك يعني لماذا تأمرني وانت لا ترفع ازارك؟ هل معنى ذلك ان كان يموت بالله - [00:00:19](#)

لان السنة ان تكون الازر الى ماذا؟ الى انصاف الساقين. فهو يريد ان يرفع النبي عليه الصلاة والسلام قال ازرة المؤمن لانصاف ساقيه. يعني نصف ما بين الركبة والقدم. مم. فاراد ان يرفع - [00:00:46](#)

الحد لكن الواجب عند بعض اهل العلم كالمالكية. هو ماذا الا يكون اسفل الكعبين؟ فكان ابن مسعود كان يلقي ازاره حتى فوق الكعبين ولا ولا يزيد يعني وقال وانت يا ابن مسعود ارفع ازارك فقال ان بساقي الحموشى وانا ام الناس. حموشى اهل الدقة سخوا رفيعة. كلت ابن مسعود سقوا ماذا - [00:00:56](#)

رفيع كما في الحديث ماذا نحيف. نحيف. الدقيق والساقين. الاحمش. الاحمش هو دقيق الساقين. ما بنحبوش اي دقة الساقين. دقيقة لماذا رفيعة سعد النخلة بالضبط لما سأل مسعود نخلة تانية يشتري تمرا فالصحابه ضحكوا فالنبي عليه الصلاة والسلام قال تعجبون من دقة ساقيه - [00:01:16](#)

انها في في الميزان الاثقل من احد طيب ان بساقي حموشة وانا ام الناس يعني ما معنى هذا يعني؟ يعني ينبغي ان يكون الامام حسن الهيئة ولا يظهر منه عيب ودقة الساقين هذا عيب - [00:01:41](#)

وهذا ليس من الرياء. نعم. ان تقول الناس هذا عيب. فلا بأس الانسان يتجمل امام الناس. خاصة اذا كان اماما فبلغ ذلك عمر يعني بلغ ذلك عمر ان هذا الرجل قال هذا كلام لابن مسعود. فجعل يضرب الرجل. عمر كان شديدا عليه رضي الله عنه - [00:01:56](#)

في الانكار على على الخطأ. وانكار المنكر. ويقول اترد على ابن مسعود؟ يعني كيف تخاطبه بهذا وتقول له ارفع انت هذا؟ لماذا لا توخره لا. وقال ابو الدرداء اطلبوا العلم فان عجزتم فاحبوا اهله فان لم تحبوهم فلا تبغضوه. ابو الدرداء قال عنه ابن القيم انه ماذا؟ كلام يشبه كلام - [00:02:15](#)

الانبياء. عوين بن مالك له كلام كثير جدا يعني وحكيم اطلبوا العلم فان عجزتم فاحبوا اهله فان لم تحبوهم فلا تبغضوهم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه اخذ لزيد ابن ثابت - [00:02:35](#)

للكرابي يعني امسك زمام الناقة وقال تنحى يا ابن عم رسول الله. يعني كيف انت تمسك زمام ناقتي وآآ تكون كالخادم لي؟ فقال هكذا نفعل بعلمائنا وكبرائنا باقي الاثر ان ابن عباس ان زيدا قبل يده وقال هكذا امرنا امرنا ان نفعل باهل بيت نبينا - [00:02:48](#)

قال الزهري وكان ابو سلمة رحمه الله كثيرا ما يخالف ابن عباس فحرم لذلك منه علما كثيرا. ابو سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف من كبار التابعين ومن فقهاء المدينة السبعة - [00:03:15](#)

وكان ماذا؟ يخالف ابن عباس كان يجادل ابن عباس كثيرا ويخالفه ليس اظهارا منه حاشاه ان يكون لابو سلمة امام كبير جدا ليس غرضه ماذا؟ يعني اظهار انه عالم كبير او اظهار آآ انه آآ افضل - [00:03:28](#)

ابن عباس في العلم كان هذا رأيه فانا وكأنه يشير الى ما نفع الناس لم يعلمه الكثير من الان. كلم بعباس مانع ليعطيه كل ما عنده وقد يكون الحق مع ابي سلمة في كثير من المسائل. ولكن هو يقول يعني من اداب الطلب - [00:03:42](#)

نعم اذا علم الطالب من شيخه انه يعتقد مذهباً في هذه المسألة وانه متشدد في هذا المذهب ولا ويرى انه الحق فليس من الادب ان تضل بهذا خلافة. هكذا يريد ان يقول يعني - [00:03:59](#)

نعم وعن عيسى ابن يونس قال سمعت الاعمش رحمه الله يقول كان انس بن مالك يمر بي في طرفي النهار الاعمش ميمون ابن مهران من كبار التابعين وعلماء الحديث نعم - [00:04:12](#)

نغيرو كل يوم فالיום كل مرة ثاني يعني. نعم. انظر انس بن مالك من الصحابة المكثرين من عند الرواية عند النبي عليه الصلاة والسلام. صحبه عشر سنين. فعنده علم كثير جدا - [00:04:28](#)

والاعمش كان لا يحدث عن انس. لماذا قال كان يقول في نفس الاعمش لا اسمع منك حديثاً اقدم بهذا انس ده كان يخاطب انس. فاقول لاسمع منك حديثاً. خدمت رسول الله. خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

ثم جئت للحجاج حتى وذاك الحجاج كان لهما موقف مع مع انس لا مع ولي عبدالملك ابن مروان. انس بن مالك رضي الله عنه لما لما اتى الحجاج وتولى على البصرة كان انس في البصرة. فدعواه الحجاج فقال له يا انيس يريد ماذا - [00:04:57](#)

تصغير او ان يحتقره يعني فغضب انس من هذا فبلغ ذلك عبدالملك ابن مروان فارسل عبدالملك بن مالك انها خليفة عادلا نعم على ما كان عنده من اخطاء. فارسل الحجاج ان يأمره بماذا؟ قال له يا انيس الحجاج قال لانس يا انيس نعم كنت مع علي - [00:05:16](#)

ثم مع ابن الزبير ثم مع ابن الاشعث ويحك يا انس لان انس تكلم مع كل من خرج على بني امية. كان مع علي طبعاً علي لم يخرج على بني امية كان علي كان ضد معاوية وعبد الملك - [00:05:35](#)

فغضب انس كان معاوية ضد كان مع علي ضد معاوية وكان مع عبدالله بن الزبير ضد عبدالملك بن مروان. وكان مع عبدالرحمن بن الاشعث ضد عبدالملك بن مروان ايضاً. عبدالرحمن بن الاشعث خرج عن عبدالملك فقتله عبدالملك. ولكن آآ - [00:05:45](#)

الملك لم يتعرض لانس بشيء ويعني يريدوا ان يحقره لانه ماذا يعني خرج على خلفاء بني امية يعني نعم فلما بلغ ذلك عبدالملك عبدالملك بن مراد امره قال ويحك فعلت انا مع صاحب رسول الله امره ان يعتذر له. فاعتذر له وواه اليها - [00:06:00](#)

الاعمش كان من الذين نعم يعني آآ يرون ضلال الحجاج وظلمه فلا يدري هل كانوا يكفروا ام لا؟ تعرفون بعض التابعين كانوا يكفرون الحجاج فكان يقول لا لا اخذ من انس لانه ماذا؟ كان عاملاً للحجاج - [00:06:19](#)

قال ثم ندمت فصرت اروي عن رجل عنه. نعم! حجاج له على اي مكان. لا ادري على اي شيء ولكنه له ولاية. اظنه له القضاء ليس ولاية ليس ولاية امارة - [00:06:35](#)

والله القضاء والله الامام شيء كهذا يعني قال ثم ندمت ممكن تراجعون هذا وتخبروني؟ قال ثم ندمت فصرت. اروي عن رجل علمي يعني اصبحت ارد بالنزول. لا دي معناه طبعاً كان كان اجتهاد الصحابة في آآ في الصلاة خلف الحجاج وفي طاعته - [00:06:47](#)

اصح بالاجتهاد من خالفه من التابعين عن جميلة مولاة انس قالت كان ثابت رحمه الله اذا جاء. الثابت البناني هو من اخص تلاميذ انس قال انس يا جميلة ناوليني طيباً امس به يدي. فان ابن امي ثابت - [00:07:07](#)

لا يرضى حتى يقبل يديه. ويقول قد مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابن ام ثابت يعني ثابت البناني يعني. ابن ام ثابت ما هو لا يرضى حتى يقبل يدي. فهذا فيه تعظيم آآ السلف للتابعين للصحابة - [00:07:28](#)

معنا عبدالرحمن بن حبيب وايضاً فيه تعظيم انس لثابت انه كان يطيب له يده معنا عبدالرحمن بن حبيب بن ازدك لكن لا يقال يعني انه يشرع كما يبالي البعض. انه كلما رأى العالم مثلاً قبل يده. لان هذا لم يكن من هدي السلف. لم يكن من هدي السلف انهم يقبلون - [00:07:48](#)

ايد العلماء اصلاً. ولم يكن هذا هذا حدث بعد زمن الصحابة حدثت قليلاً في هذه القصة مثلاً. لكن لم يكن من هدي الصحابة مثلاً او التابعين ان يقبلوا ايدي كبارهم. هذا لم يكن من الهدي. خاصة ان التقبيل - [00:08:07](#)

في انحناء والنبي عليه الصلاة والسلام قال اذا لقي الرجل سئل الحديث في الترمذي قال لقي الرجل اخاه ينحني له؟ قال لا.

ايقبله؟ قال لا يصفحه؟ قال نعم. عشان الحديث ماذا - [00:08:23](#)

ان التقبيل وان كان قصده بالانحناء هو التقبيل وليس مجرد للانحناء. يعني ممكن شخص يقول ان الانحناء وانا اتابع القصد وليس

انما وماذا التقبيل لكن سورة الفجاء موجودة بل يكون في نحاك اهي الركع - [00:08:35](#)

وفيه فتنة على المقبل. وفي ذل للمقبل. ولهذا ابن مسعود كان اذا خرج من بيته ومشى خلفه اصحابه ماذا كان يقول ماذا كان يقول؟

قال لا تفعلوا مجرد انهم يمشون خلفه فقط - [00:08:50](#)

قال فانه ذلة للمتبع وفتنة للتابع اه يعني بعض الناس وانا وجدته آآ واحدا من آآ من الشيوخ المعروفين الذين اعتادوا على ان كلما آآ

قابله احد ان يقبل يده واعتاد على - [00:09:05](#)

قابلت مرة في مكان والتزمت ولم اقبله فنظر لي نظرة يعني كانه يقول يعني يلومني لماذا لم تقبل يدي؟ والذين وكذلك يعني يعني

كيف انت تقبل الشيخ ليس مقامك ان تقبل الشيخ وتضمه يعني مثلا - [00:09:20](#)

نعم هذا في في اصبح فيه مبالغة معنا عبدالرحمن ابن حبيب ابن ازدك قال سمعت نافع ابن جبير يقول لعلي ابن الحسين غفر الله لك.

انت سيد الناس وفضلهم. تذهب الى هذا العبد فتجلس معه - [00:09:40](#)

يعني زيد ابن اسلم وقال انه ينبغي للعلم ان ان يتبع حيث كان نعم نافع بن جبير كان يقول لعلي بن الحسين علي بن حسين بن علي

بن ابي طالب - [00:10:00](#)

علي زين العابدين العميد ال البيت يقول غفر الله لك انت سيد الناس وفضلهم. كان يقول عنه ده من افضل التابعين. تذهب الى هذا

العبد زيد الناس لم تتعلم منه - [00:10:17](#)

مولى قال انه ينبغي للعلم ان ان يتبع حيثما كان سئل ابن المبارك بحضور سفيان بن عيينة عن مسألة. فقال انا نهينا ان نتكلم عند

اكابرنا. ابن مبارك عالم كبير لكنه لم يتكلم في حضرة سفيان لتعظيم جهل سفيان - [00:10:29](#)

وعن بشر ابن الحارث سأل رجل ابن المبارك رحمه الله عن حديث وهو يمشي وقال ليس هذا من توقير العلم قال بشر فاستحسنته

جدا. يعني اعجبني جدا هذا قول ابن المبارك - [00:10:51](#)

نعم لكن هذا ليس على الاطلاق. كان كثير من السلف يحدثونهم يمشون كالاعمش كان كان له كلب. كان له كلب وآآ وكان شديدا جدا.

كانت اخلاقه شديدة مع تلاميذه. فكان - [00:11:14](#)

ده تلاميذه اذا اتوا الى بيت ينتظر خروجه يطلق عليهم الكلب. فلما مات الكلب قال مات الذي كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

ان تلاميذه كانت يتزاحمون عليه فكان يحدث وماشي ينتظرونه فقط حتى اذا خرجت الى المسجد - [00:11:28](#)

يحيطون به ويحدث وهو ماشي يعني نعم ممكن واحد سب اهو تلاميذ يعني لعل واحد سمه يعني الحارث قال سأل رجل ابن المبارك

عن الحديث ويمشي فقال من توقير العلم. قال بشر فاستحسنته جدا. وقال ابراهيم ابن اسحاق الحربي كان عطاء بن ابي رباح رحمه

الله عبدا اسودا لامرأة من - [00:11:43](#)

اهل مكة واولى ان يكون اسودا. وكان انفه كانه باقي الله. يعني انفه افطس لانه من الحبشة خلفه كبير يعني قال وجاء سليمان ابن

عبدالملك امير المؤمنين. الى عطاء هو وابلاغه. سليمان ابن عبدالملك كان هذا خليفة يحكم نصف العالم تقريبا واتى - [00:12:09](#)

متواضعا الى هذا العالم عطاء من كبار التابعين يسألوه فجلسوا اليه وهو يصلي اول شيء كان يصلي نافلة فاطال فيها اخذ راحته في

الصلاة والخليفة ينتظر. فلما صلى انتقل اليهم انصرف اليهم. ولكن بجانبه لم يعطيه - [00:12:28](#)

فما زالوا يسألون عن مناسك الحج. وقد حول قفاه اليه يعني قفاه الى الخليفة ثم قال سليمان لابنيه فقام فقال يا بني لا تنيا في طلب

العلم. تنية من ولايني ضعف لا تضعفا في طلب العلم - [00:12:47](#)

فاني لانسى ذلنا بين يدي هذا العبد الاسود شائف من كلام الخلفاء وتعظيم حتى وان كان قد قال هذا الكلام لكنه اتى اليه لم يقل لابد

ان تأتوا بهذا الرجل الي اسأله في قصري مثلا - [00:13:07](#)

يعني اسوء خلفاء بني امية هو افضل من افضل من بعده يعني وذكر رجل عند الحسن بن زكوان عالما بشيء فقال ما؟ لا تذكر العلماء بشيء يعني غيبة يعني. فيميت الله قلبك. نعم؟ لانه لم يلتفت اليه بوجه كامل. نعم. نعم - [00:13:27](#)

وعن فتادة رحمه الله قال يستحب الا تقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على طهارة وعن مهدي بن ميمونة قال كان محمد ابن سيرين رحمه الله يتمثل الشعر يعني يروي الشعر. تمثل الشعر يعني رواه يعني. يقول الشعر يعني - [00:13:51](#)

ويذكر الشيء ويضحك يعني اقول شيء ويضحك كباقي البشر حتى اذا جاء الحديث من السنة كلحا يعني عبسة وانضم انضم بعضه الى بعض من شدة هيبة النبي عليه الصلاة والسلام في قلوبهم رضي الله عنهم. وقال الزهري رحمه الله ان كنت - [00:14:16](#)

باب عروة. عروة ابن الزبير نعم من كبار التابعين اخوه صحابي وابوه صحابي وامه صحابية ام اسماء واجلس فاجلس ثم انصرف ولا ادخل ولو اشاء ان ادخل لدخلت. اعظاما له. عظاما لعروة وزهري يلو كثيرا جدا عن عروة. عشان يظن انه دخل كان - [00:14:39](#)

يقول اه هو ينتظر حتى يناديه عمر وهو يعرف انه لو دخل على عروة سيرحب به ويعرف انه لو دخل على عروة سيرحب به. ولكن مع ذلك يبقى واقفا امام الباب حتى يناديه عراة. فاذا لم يناديه ينصرف - [00:15:05](#)

يعظم له انه ينصرف بدون لا لا اعظام لعروة. اعظام من الزهر العروة. اعظام من الزهر العروة ان يدخل عليه دون ان يطلبه عمرة منه يعلم انه لو دخل على عمر وعروة سيرحب به يعني - [00:15:24](#)

فهمت المعنى؟ نعم وقال ايضا رحمه الله الزهري خدمت عبيد الله بن عبدالله بن عتبة. هذا من فقهاء المدينة السبعة حتى ان كان خادمه ليخرج فيقول من بالباب؟ وتقول الجارية - [00:15:38](#)

غلام وعي مش فتظن اني غلامه وان كنت لاخدمه حتى لاستقي له وضوءه. الزهري يعني امام من اتباع التابعين الزهرا او من صغار التابعين نعم يعني يقال من صغار التابعين واتباع التابعين. ومع ذلك كان ماذا؟ كانت الجارية تظن ان الزهري ماذا؟ خادم. خادم لعباد الله بن عدي - [00:16:06](#)

طيب قال ايضا خدمت عبيد الله كان يخدم الزهري كان يخدم شيخه عبيد الله تمام؟ حتى ان كان خادمه خادمه يخرج من البيت فيقول من بالباب؟ الخادم يقول من بالباب - [00:16:27](#)

فتقول الجارية والجارية خادمة ايضا في البيت. خادمة اخرى. تقول غلامك الاعمش. حتى ان كان خادمه لا يخرج. فيقول من الذي يقول عبيد الله عبيد الله هو الذي يقول عبيد الله يسأل - [00:16:45](#)

الخادم هنا والجارية انظر الكلام. قال ايضا خدمت عبيد الله بن عبدالله بن عمر حتى ان كان خادمه كلمة خادم تطلق في اللغة على ماذا؟ على الرجل والمرأة. المرأة خادم - [00:16:58](#)

فهمت؟ الجارية التي تقول حتى ان كان خادمها لا يخرج فيقول عبيد الله من بالباب؟ فتقول الجارية التي هي الخادم غلامك الاعمش فتظن اني غلام اني خادمه واخر. نعم! وان كنت لاخدمه حتى لا يستقي له وضوءه. يعني يستقي الوضوء من البئر. اخذ له الماء من البئر ليصب عليه. واضح ان واضح الكلام - [00:17:08](#)

وان كنت يعني وان كنت خادم. يعني وان كنت وانني ان هدى مخففة من الثقيلة. ليست النافية يعني وانني كنت لاخدمه حتى في سقاية الماء من البئر. اخدمه في كل شيء حتى في ماذا؟ في سقاية الماء من البئر ليتوضأ. يعني الجارية رأته - [00:17:30](#)

فلما رأته الزهري سأله عبيد الله من بالباب؟ فقالت غلام غلامك الاعمش. الوعي مش قصدي الاعمش جنة زهري لا الاعمش هو اصل في اللغة هو الذي في عينه مرض. مرض يعني الاعمى ميمون ابن مهران الاعمى هذا لقب ليس اسم ميمون ابن مهران - [00:17:50](#)

عنده ضعف في عينه نعم فلعل زهري كان هكذا انا لا ادري هل الزهري كان هكذا ام لا؟ فالان لا زهري كان هكذا فصغرتة. قالت ماذا؟ انه اعيش تصغير اعمش يعني - [00:18:11](#)

مقبول كلام وعن مالك ان رجلا جاء الى سعيد ابن المسيب رحمه الله هو مريض سعيد من كبار التابعين تزوج بنت ابي هريرة وابوه صحابي المسيب ابن حزم. وجده صحابي كذلك - [00:18:23](#)

هو مريض فسأله عن حديث وهو مضطجع. فجلس فحدثه فقال له الرجل قال له ذلك الرجل وددت انك لم تتعنى لم تتعب نفسك

يعني تعنى اي تعنى. يعني ايه ماذا قمت؟ كنت تحدثني وانت جالس وانت مضطجع. فقال يا سعيد اني كرهت ان احدثك عن رسول الله وانا مضطجع - [00:18:49](#)

وقال الامام ما لك كنا ندخل على ايوب السخيتياني فاذا ذكر لنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى حتى نرحمه اي حديث ليس حديث فقط في الرقاب اي حديث - [00:19:11](#)

يبكي حتى نرحمه وعن ابن ابي اويس قال كان ما لك ابن انس رحمه الله اذا اراد ان يحدث توطأ وجلس على صدر فراشه يعني جلس في وسط الكرسي او الفراش الذي عليه - [00:19:39](#)

وصرح لحيته وتمكن من الجلوس بوقار وهيئته ثم حدث وقيل له في ذلك يعني ماذا تفعل كل هذا؟ فقال احب ان اعظم حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا احدث به الا على طهارة متمكنا في الجلسة - [00:19:57](#)

وكان يكره ان يحدث في الطريق. وهو قائم او مستعجل. يعني يقرأ ان يذكر حديثا وهو قائم ومتعجل فقال احب ان يفهم ما احدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:16](#)

وكان معن ابن عيسى كان ما لك بن انس اذا اراد ان يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل وتبخر وتطيب البخور يعني في الثياب والطيب في البدن - [00:20:32](#)

واذا رفع احد صوته عنده قال اغضب من صوتك فان الله يقول يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فمن رفع صوته عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:42](#)

لا بأس. ان كان الغرض لان هناك فرق هنا يقول شخص مثلا يحفظ مثلا يراجع المتن يراجع بلوغ المرام مثلا. هو سمع لنفسه سريعا الحذر فهل يقال ان هذا ايضا خلاف الادب؟ لا. لانه فرق بين التحديث - [00:21:01](#)

القصد وماذا التحديث ان تحدث فيسمع عنك؟ لا لابد ان يكون الحديث واضح الكلام حتى يفهم ام الغرض هو المراجع والحفظ؟ لا الغرض هو مراجع الحفظ يجوز فيه الحج. كما يقال في القرآن - [00:21:20](#)

ها يعني ممكن تقرأ القرآن بالحدرد اذا كان غرضك ماذا؟ المراجعة او الحفظ لكن وقع الاشكال الان في ماذا؟ فيما يسمى باجازات الحديث يعني بعض الشيوخ المسنين عندهم اسانيد مسلا في البخاري يعني حضرت مجلس المرة للشيخ مختار عبدالوكيل اتى الى مصر وآ - [00:21:33](#)

بعد ذلك قال سنقرأ ماذا نقرأ الصحيحين والموضأ في اسبوع انجازات للناس الذي يقرأ مستحيل ان تفهم ماذا يقول نعم انا لا استطيع ان اقرأ ابدأ كسرعته. يعني هو يقرأ وهو معتاد ان يقرأ بهذه الطريقة - [00:21:52](#)

هكذا لا تفهم ماذا يقول اصلا حتى يستطيع ان ينتهي ماذا من هذا القدر في هذا الوقت المعين. هذا اصبح مشهورا هذه المجالس مجالس التحديث هذه. الحقيقة هذا يعني قد يدخل في الاستخفاف. هم. هو غلب خطيب البغدادي الذي قرأ في خمسة - [00:22:09](#)

هذا اديب هذا سعيد هذا عجب لان السامع اصلا وتجد الناس كلهم يأتون لاجل الاجازة وهم يجلسون والشيخ يجلس وهو لك شخص يقرأ الشيخ اصلا طبعا آ لا ينتبه اصلا لانه او يعرف ان الغرض هو السميع بركة في الحديث. هم يقول هذا نفعله اجتهاد في هذا ماذا؟ هذا بركة مجلس الحديث - [00:22:25](#)

ببركة الاسلام. والذين يجلسون هم لا ينتمون اصلا لما يقال وفي اخر المجلس يعطون المئات الذين حضروا اجازات انه معه السلف في البخاري او السلف لا قيمة لها اصلا. لان الذي سمع هذا وما لو قلت له - [00:22:45](#)

قلت له اين هذا الحديث؟ ما يقول لك لا اعرف. هو في البخاري مثلا يقول لك لا اعرف ليس فيه اي فائدة يعني الموضوع الاجازات هذا اصبح ماذا؟ ليس ليس كحال نعم السلف كانوا يهتمون بالاسناد. لكن ما كانوا ما كانوا يعطون - [00:22:59](#)

اجازة الا لمن كان يستحقها. سواء كان هذا في القرآن او في الحديث او في غير ذلك واصبح الان كثير من الناس يعني يهتم بجمع الاجازات وكذا السنة لابد ان يبقى سند متصلا - [00:23:14](#)

طبعا خاصة في القرآن لان يدل على ماذا؟ يدل ان هذه السنة حفظت فقط ليس بالكتاب حفظوا بالكتاب وشفاعة يعني اسانيد القرآن

واسانيد السنة اساليب القرآن مثلا اكثر سند فيها ثلاثون رجلا. ثلاثون رجلا - [00:23:29](#)

من زمان ان حتى النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك السنة هذا ليس كثيرا فهذا يجعلك ماذا؟ يجعل في آ آ قوة لما اخذت سنده من الحديث مثلا؟ طيب وعن ابي معاوية قال اكلت مع الرشيد. رحمه الله طعاما. هارون الرشيد خليفة من الخلفاء العظام لبني

العباس. ومؤسس الدولة بعد - [00:23:50](#)

الاول اكلت مع الرشيد رحمه الله طعاما يوما من الايام وابو معاوية وامام عالم كبير ابو معاوية ضرير. فصب علي فصب علي يدي

رجل لا اعرفه لماذا قال لا اعرفه - [00:24:22](#)

اللي هو كان اعمى ويلقب بمعوية ضرير. فهمت وقال هارون يا ابا معاوية تدري من يصب عليك؟ تدري من يصب عليك الماء؟ قال لا.

قال انا قلت يا امير المؤمنين انت يا امير المؤمنين. قال نعم اجلالا للعلم - [00:24:39](#)

هو الذي يغسل يده يدي ابي معاوية وقال الاستاذ ابن العميد وكان ادبيا ما كنت اظن ان في الدنيا حلاوة الذ الذ من الرئاسة والوزارة

التي انا فيها كان وزيره - [00:24:57](#)

حتى شاهدت مذاكرة ابي القاسم الطبراني وابي بكر الجعابي. كان لهم مناظرة في العلم. رحمهما الله بحضرتة وكان الطبراني يغلب ابا

بكر بكثرة حفظه وكان ابو بكر يغلب بفطمته وذكائه حتى ارتفعت اصواتهما - [00:25:17](#)

ولا يكاد احدهما يغلب صاحبه. فقال الجعابي للطبراني عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي يعني سنده عندي انا فقط وقال هاتي

قال حدثنا ابو خليفة الجمحي حدثنا سليمان بن ايوب وحدث بحديث فقال الطبراني - [00:25:37](#)

يعني ينبعنا انا يعني اختصار عند محدثين انباءنا. سليمان ابن ايوب ومني سمعه ابو خليفة يعني ابو خليفة الذي تحدثت انت هلو

هذا؟ هو سمع حليف مني اصلا. فاسمع مني حتى يعني هو في اسناده. انت اسنالك نازل - [00:25:56](#)

ابو غريب انا تلميذي. فجعل الجعابي فخجل الجعابي. يعني انت تقول عندي حديث ليس في الدنيا فوجدت لو ان الوزارة لم تكن

وكننت انا الطبراني وفرحت كفرحه او كما قال - [00:26:16](#)

نعم نعم وعن ابي اسحاق الحربي انه قال كان هشيم ابن بشير رجلا هذا من من رواية الحديث يعني محدث رجلا كان ابوه صاحب

صحنات وكواميخ. وقال في الحاشية الصحناء ادام. طعام الادام كل طعام يؤكل بالخبز يسمى ادام. اي شيه تأكله بالخبز ادام -

[00:26:36](#)

نعم ادم يتخذ من السمك الصغار. يعني هذا الرجل طباخ يطبخ ويبيع عنده مطعم يعني البشير هو هو الذي مم ابوه بشير اه هو ابوه

بشير. ابوه بشير. بشير كان طباخ. فاراد ولده ان - [00:27:05](#)

نعم فكان ابوه صاحب صحنات وكواميخ قال الكامخ نوع من الايدام نوع من الطعام يعني المهم يعني وطلب ابنه هشيم الحديث

واشتهاه. اراد هشيم ماذا يتعلم الحديث وكان ابوه يمنعه كما حدث مع من؟ نفس القصة القريبة منها حدثت مع ابي يوسف. نعم. ابو

يوسف لما اراد آ آ كان ذكيا جدا. ورد ابو حنيفة - [00:27:25](#)

ان يعلمه فقالت امه اذهب الى السوق واترك مجلس ابي حنيفة. فقالت اني اريد ان يأكل الفلوجج بالزبد. يعني ابو حنيفة قال له تعلم

العلم فتصبح اغلى بكثير جدا مما يذهب - [00:27:51](#)

نعم وقال فطلب ابن هشيم الحديث واشتهاه وكان ابوه يمنعه وكتب الحديث حتى جلس ابا شيبه القاضي يعني ظل يلح على ابيه

حتى وافق ابوه ان يتعلم الحديث فجلس من قاضي - [00:28:01](#)

ابو شيبه القاضي عالم وهو قاضي ايضا رحمه الله. وكان يناظر ابا شيبه في الفقه. يعني كان تلميذه وكان ماذا يناظره في الفقه؟

فكان شيخه يحبه ويجله فمرضه شيه وقال ابو شيبه الشيخ سأل عن التلميذ. قال ما فعل ذلك الفتى الذي كان - [00:28:18](#)

يجيء الينا سأل عنه فقالوا علي مريض قال لهم قوموا بنا حتى نعوذه. تعالوا نزوره. القائد سيذهب يزور واحد من الناس يعني من

تلاميذه. فقام اهل المجلس جميعا يعودونه حتى جاءوا الى منزل بشير. طباخ هذا - [00:28:35](#)

ابن ابوه فدخلوا له شيه البشير والاب الطباخ فدخلوا الى هشيم فجاء رجل الى بشير الاب الطباخ ويده في الصحناء ويطبخ الطعام

هذا. مم. نعم وقال الحق ابنك. قد جاء القاضي اليه يعود - [00:28:51](#)

القاضي بنفسه جاء الى البيت. طبعاً الرجل لم يصدق فجاء فجاء بشير والقاضي في داره فلما خرج قال لابنه يا بني قد كنت امنعك من طلب الحديث فاما اليوم فلا. صار القاضي يجيى الى باب متى امننت انا هذا؟ القاضي - [00:29:13](#)

اصبح يأتي الى بيتي متى ما كنت اظن ابدأ ان هذا سيكون يعني تعريف العلم وكيفية اخذه وبيان فضله. دقيقتين قال اخذ علي ابن ابي طالب بيدي فاخرجني الى ناحية الجبان - [00:29:31](#)

لبن تطلق على الصحراء وعلى المقابر منصوب بها هنا المقابر يعني وادي الاثر اثر عظيم جدا نقيم شرح هذا الاثر في بعض كتبه وكذلك شيخ الاسلام واخرجني الى ناحية الجبان - [00:29:58](#)

فلما اسحرنا يعني خرجنا الى الصحراء يعني جلس ثم تنفس نعم؟ هنا ممكن يبلغ على المقام ربنا؟ اه المقبرة الجبان يطلق على الصحراء والمقبرة هنا المقصود بها المقبرة لان هذا كان في الكوفة. وكانوا يطلقون في الكوفة على الصحراء جبان - [00:30:11](#) المقبرة فلما اسحرنا جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد تنفس يعني ماذا نفسا عميقا يعني القلوب اوعية وخيرها اوعاها. شبه القلوب بماذا؟ بالوعاء الذي يحمل العلم. فخيرها ماذا؟ اوعاها يعني ماذا اجمعها. كلما كان قلبك واسعا لجمع العلم والانتفاع -

[00:30:29](#)

آآ كان آآ حالك آآ افضل احفظ ما اقول لك الناس ثلاثة فعالم رباني العالم الرباني هو ماذا؟ هو الذي يعمل بعلمه كما قال تعالى ولكن كونوا ربانيين بما كنتم ماذا؟ تعلمون الكتاب. فالعالم الرباني هو الذي يفعل ماذا يعلم ويعمل بعلمه. نعم. قال يا كميل ابن زياد يا كميل

- [00:30:52](#)

يا كميل ابن زياد القلوب اوعية فخيرها اوعاها. احفظ ما اقول لك. الناس ثلاثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة. وهمج رعا.

الهمج الرعا يعني عوام الناس الذين ليس لهم فائدة - [00:31:14](#)

يوصفون بالهيج الرعيان. العوام الذين ليس فيهم خير اتباع كل ناعق. الناعق هو ماذا؟ الذي يرفع صوته بندا. كلما سمعه شخصا ينادي لا شيء مثلا مباراة كرة قدم يتبعونه. الى فيلم جديد يتبعونه. ثم يتبعوا كل نعم. نعم؟ اتباع كل ناعق. نعم - [00:31:32](#)

يقول الذي يرفع صوته بالنداء لا لا النهيق هو صوت الحمى النهقة اما الناعق هو الذي يرفع صوته. ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينقع بما لا يسمع. ينعن يعني ماذا؟ يرفع صوته لينادي بهائمه - [00:31:54](#)

والبيان لا تسمع ولا تفهم طيب ما هو متعلم على سبيل النجاة حتى ينجو بنفسه. اوه حتى ينجو بنفسه يعني يتعلم على سبيل النجاة غلط وماذا؟ غرض العلم ماذا؟ ان ان ينجو بنفسه - [00:32:12](#)

قال يميلون مع كل مائل يميلون مع كل ربح. يعني هم اليوم مع الذي رفع صوته لو جاء شخص اخر فرفع صوته لبلاء اخر يميلون معه يميلون مع كل ربح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق. معنى ذلك مفهوم المخالفة ان الذي يستضيء بنور العلم -

[00:32:26](#)

لا يميل مع كل ربح ولا يتبع كل ناعق. انما يتبع من كان ما هو الحق عندما يتبع من كان معه الحق. ولم يلجأوا الى ركن وثيق. يعني لم يعتمدوا على شيء قوي. ما الشيء القوي الذي يعتمد عليه؟ العلم - [00:32:46](#)

العلم الذي يتميز به للانسان الحق من الباطل نعم قال هذا ابن عباس قال العالم قال ابن عباس الرباني هو الذي يعلم الناس صغار العلم قبل كبارهم. خد من التربية. لان التربية معناها التدريج. التربية اللي معناها التدريج. كل واحد عليه بين الرباني - [00:33:00](#)

قال العلم خير من المال. ابن القيم في مفتاح دار السعادة ذكر اكثر من مئة وخمسين وجها لتفضيل العلم على المال. وجوه يعني

جميلة جدا تراجعونها العلم خير من المال - [00:33:22](#)

العلم يحرصك يحفظك وانت تحرس الميث العلم يزكو على العمل والمال تنقصه النفقة. العلم كلما عملت به زاد والمال كلما ارفقته قل العلم يزيد والمال ينقص بالاستخدام محبة العالم دين يدا ان بها. دين يعبد الله عز وجل به. والمحبة للغني ليست هكذا - [00:33:35](#)

العلم يكسب العالم الطاعة في حياتي. الناس يطيعونه ويتبعونه في حياتهم وجميل المحدوثة بعد موته الذكر يعني. جميل الاحدوث

جميل الحديث الذي يذكره بالخير بعد موته صنيعه المال تزول بزواله. صنيعه المال يعني المعروف - [00:34:03](#)

انت اعطيت شخصا صدقة. هذه الصداع تزول بزوال المال. المال هذا الصدقة هذه سيشتري بها الطعام يأكله. خلاص زالت الصنيعه صنيعه البال تزول بزواله. اما سرعة العلم لا تزول لان العلم لا يزول. لو علمت شخصا مثلا - [00:34:26](#)

نعم كيف يصلي؟ سيظل يصلي طوال حياته وربما علم اولاده فكان هذا صدقة جارية. ماذا قلت وصنيعه الماء تزول بزواله ولكن يبقى اجله اجره. لم يبقى الاجر. ولكن ليس باقيا كالصدقة الجارية الا اذا كان هذا المال صدقة جارية - [00:34:45](#)

وصناعة المال كالصدقة الفانية تزل بزواله. اما صلاة العلم العلم ينتفع به صدقة جارية اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث منها ماذا؟ علم ينتفع به لان العلم - [00:35:04](#)

ينتفع به لما بعده ويؤلف كتابا او غير ذلك ينتفع به الناس لا ليتكلم محمود المقارنة ليس بين العلم وبين المال المذموم. المقارنة بين العلم والمال محمود المال محمود العلم انفع منه بدون شك - [00:35:14](#)

فهمت؟ يا نبيوم انفع للناس. رجل غني جدا ينفق كل مال في سبيل الله. كل مال في سبيل الله. كلما اتاه مال ينفق في سبيل الله ام عالم ينتفع الناس بعلمه؟ لا شك الثاني. العالم الذي ينتفع ينتفع ناس بعلم فهو لا يقال ان هنا بين المال الزائد عن الحاجة. مال الزائد عن الحاجة الذي فيه اسراف وكذا - [00:35:37](#)

نتكلم عن هذا نتكلم عن المال الذي ينفق صاحبه. لانه انظر ماذا قال صنيعه الماء ما هي الصنيعه؟ المعروف الصناعي هي مدى المعروف الصناعي المعروف نعم عندنا حديث مجهز مجاهد واعطي له حسابه نفسه اجر له. الذي سيخالف هذا؟ لا يخالف. اجر المجاهد. نعم - [00:35:56](#)

لكن اجر العالم العالم اجره اعظم من المجاهدين. اجر العالم هو دفع له مال حتى هو يتعلم وسار عالم اليس له اجر نص اجره عنه؟ يأخذ الاجر لكن هذه هذه المسألة هل يقال انه نفس الاجر؟ هل الفاعل هل المتسبب كالمباشر؟ يعني من دفع المال لطالب العلم ليتعلم فاصبح - [00:36:16](#)

ان شاء الله يرجى له هذا الاجر يرجى له هذا الأجر ويكون في ميزان حسناته فضل الله واسع لكن لا تقارن بين هذا وبين الغني. الغني هذا لم يتسبب في هذا الغني الذي تصدق. لم يتسبب في نشر نشر العلم بغناه ويتكلم عن ماذا؟ يتكلم عن المقارنة بين المال المجرد والعلم - [00:36:36](#)

نعم. قال وصنيعه المال تزول بزواله. اما صلة العلم فليس كذلك. مات خزان الاموال وهم احياء. معنى ماتوا؟ متى ذكرهم يعني؟ كيف ماتوا وهم احياء؟ ليس لهم ذكر بين الناس. خزان - [00:36:52](#)

ولجميع الاموال. هم والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة. وامثالهم في القلوب موجودة. حكمهم. امثال ماذا؟ حكمهم جمع مثل. علمه موجود في القلوب دراسة له باقي يعني آا اثر طويل لكن ذكر جزءا منها. قال عبدالله ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية ولكن العلم الخشية - [00:37:07](#)

وانا من اهم الامور التي ينبغي ان تفهم. ليس العلم بماذا؟ بكثرة الرواية بكثرة الحفظ وبكثرة المعلومات انما العلم بالخشية البخاري قال صحب سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه رجلا - [00:37:34](#)

صحب سلمان الفارسية رضي الله تعالى عنه رجل من بني عبس قال فشرب هو قال في الحشيش انه حذيفة قال فشرب من دجلة شربة وقال له سلمان عد فاشرب. سلمان يقول لحذيفة رضي الله عنه واعد فاشرق. نهر النعيم. في العراق. قال قد رويت - [00:37:48](#)

قال اعترى شربتك هذه لقطه كده نقصت من الدهر شيئا قال وما ينقص منها شربة شربتها. قال كذلك العلم لا ينقص فخذ من العلم ما ينفكك يعني لو تعلمت من العلماء - [00:38:11](#)

عندما تأخذ منهم العلم لا ينقص. ماذا يقصد يعني بخلاف الغني لو ان شخصا غني مثلا هو دائما يعطي هذا الفقير. فهذا الفقيه قد يستحي ان يذهب كل يوم من العالم لان ماله سينتهي. للغني لان ماله سينتهي - [00:38:29](#)

اما اذا ذهبت الى العالم لتتعلم منه علم لم ينقص. والعلم يزيد. انت المعنى. يفيد بكثرة اللعان. بكثرة بكثرة التعذيب ولذلك قال ماذا؟

كذلك العلم لا ينقص فلا تستحي ان تطلب منه المزيد - [00:38:44](#)

من شيخك مثلا فخذ من العلم ما ينفعلك. وعن معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه قال تعلموا العلم فان تعلمه لله تعالى خشية وطلب وعبادة لما ذكرته تسبيح البحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلم صدقة - [00:38:58](#)

وبذله لاهلي قربي لماذا قال لاهله؟ لانه لو بذل العلم لغير اهله قد يكون مال وبالا عليهم. كالذي يتعلم العلم مثلا ليجادل به الناس.

ليجادل به الناس. او ليأخذ به جاه ومنزلة عند الناس. اهله الذين يستحقونه - [00:39:15](#)

الذين يريدون ان يتعلموا لينتفعوا بالعلم ويعلموا غيرهم. اما الذي يتعلمه بنوايا فاسدة. يتعلمها مثلا ليكون قاضيا كن قادمة يقضي

بين الناس ويأخذ اجرا على هذا فهذا ان هذا قصده فاسد. قال لانه معالم الحلال والحرام - [00:39:33](#)

المعالم جابوا معلم معلم والمعلم هو ماذا؟ العلامة الظاهرة. يعني العلم تعرف به الحلال من الحرام. بدون العلم لا تستطيع ان تعرف لا

تستطيع ان تعرف الحلال ابن الحرام ومنار اهل الجنة. المنار في اللغة هو العلامات التي توضع في الطريق ليعرف بها الطريق -

[00:39:53](#)

منارة علامة اوضة ليعرض بها الطريق. يا للعلم علامة لطريق الجنة. علامة للطريق الذي يوصلك الى الجنة وهو الانس في الوحشة كما

يعطيه هو خير جليس في الزمان كتابه والصاحب في الغربة - [00:40:12](#)

والمحدث في الخلوة يحدثك في الخلوة والدليل على السراء والضراء. يعني الدليل الذي يجعلك تصبر في السراء وفي ماذا؟ وفي

الضراء والسلاح على الاعداء والدين عند الاجلاء. نعم؟ الدين ممكن بمعنى الصبر كلها. من ماذا؟ يدلك على الصبر. الصبر نعم -

[00:40:35](#)

يدلك على الصبر. الدليل على السراء والضراء يدلك ماذا تفعل يعني في حالة سراء تشكر. في حالة ضراء تصبر. انت بين بين صبر

وشكر بين نعمة ونقمة ودليل يدلك ماذا تفعل في السراء وماذا تفعل في الضراء - [00:41:04](#)

والسلاح على الاعداء سلاحك ضد اعدائك هو العلم؟ نعم. والدين عند الاجلاء. الاجلاء هم العظماء. جمع الجليل. يعني العلم هو الدين.

اهل الشرف والفضل يرون ان العالم ماذا؟ العلم ان العلم هو الدين. وان علم الشريعة هو الدين. يرفع الله تعالى به اقواما ويجعله -

[00:41:20](#)

في الخير قادة وائمة لم تقتبس اثارهم. تقتبس يعني ماذا؟ تتبع يعني ويقتندي بفعالهم نفس المعنى وينتهي الى رأيهم. يعني ايه يؤخذ

برأيهم؟ انتهى الى رأيه يعني اخذ به ترغب الملائكة في خلتهم. الملائكة ترغب في خلة العلماء في صحبة العلماء - [00:41:43](#)

وباجنحتها تمسحهم. وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم يقصد هذا الحديث يعني. تتواضع له يستغفر لهم كل رطب ويابس.

حتى الحيتان في البحر وهذا حديث صحيح وهوامه الحشرات والسباع وانعامه وسباع الطير وانعامه. لان العلم حياة القلوب من

الجهل ومصباح الابصار - [00:42:09](#)

اي من الظلام يعني او من الظلم مصباح الابصار من الظلم جمع ظلمة يبلغ بالعلم منازل الاخيار والدرجة العليا في الدنيا والاخرة

والتفكر فيه البحث في العلم والفكر فيه يعدل بالصيام. يعني يساوي الصيام - [00:42:34](#)

ومدارسته بالقيام به توصل الارحام ويعرف الحلال من الحرام. ولذلك الشافعي كان يقول ان قيام الليل طلب العلم افضل من قيام

الليل. يعني لو قام يطلب العلم افضل من ان اقوم الليل - [00:42:59](#)

يعرف الحلال من الحرام امام العمال يعني بدون العلم لا تستطيع ان تعمل لله عز وجل والعمل تابعوه العمل تابع والعلم امام يلهمه

السعداء ويحرمه الاشقياء السعيد هو من يلهمه الله العلم يزرقه العلم. والشقي ومن حرم العلم - [00:43:14](#)

قال بعضهم كل العلوم سوى القرآن مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين مفهوم البيت. العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذلك

وسواس الشياطين عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال من عمل بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح - [00:43:38](#)

وادي الحسن البصري رحمه الله قال علمنا او طلبنا هذا الامر ونظرنا فلم نجد احدا عمل عملا بغير علم الا كان ما يفسد اكثر مما يصلح.

يعني سألنا عن هذا الامر عن هذا الدين فوجدنا ان اكثر فساد هو ان - [00:44:04](#)

يعمل بغير علم عن عمران القصير قال عن عمران القصير قال سألت الحسن البصري عن شيء فقال فقلت ان الفقهاء يقولون كذا وكذا. فقال وهل رأيت فقيها بعينك انما الفقيه الزاهد في الدنيا. البصير بدينه - [00:44:24](#)

المدام على عبادة ربه هذا هو الفقيه ليس الفقيه الحافظ للمسائل يعني هذا هو الفقيه عن مالك بن مغول عن الشعبي رحمه الله قال وقال له رجل ايها العالم فقال العالم من يخاف الله - [00:44:44](#)

وان يحيى ابن ابي كثير رحمه الله قال العالم من يخشى الله تعالى انما يخشى الله من عبادي العلماء وقال الاعمش رحمه الله اذ رأيت الشيخ لم يطلب الفقه احببت ان - [00:45:01](#)

اصفحه يعني اضربه على وجهي دلوقتي اقصد بالشيخونة كبير في السن يعني لسة الشيخ العالم كبير في السن يعني. كبير السن لا يطلب العلم اريد ان اضربه على وجهي. وقال ايضا لولا تعلم هذه الاحاديث كنت كبعض بقال الكوفة - [00:45:17](#)

وعن سليمان التيمي قال قال رجل لابي مجلز يبيع الطعام يعني الجبن والزبد قال رجل لابي مجلز رحمه الله هم يتذكرون الفقه يتذكرون الفقه والسنة لو قرأت سورة قرأت القرآن او قرأت سورة فقال ما ارى ان قراءة سورة افضل مما نحن فيه - [00:45:40](#)

لأنك قد تقرأ ولا تفهمها ليس معنى هذا ان ينطلق الائمة ليكون لها نصيب من الورد في القرآن ليس لنا المعنى. انما المعنى ان طلب العلم يقدم على نوافل العبادات يعني - [00:46:08](#)

وقال قتادة رحمه الله باب من العلم يحفظه الرجل يطلب به صلاح نفسه وصلاح الناس افضل من عبادة حول كامل وعن مسروق رحمه الله قال كفى بالمرء علما ان يخشى الله تعالى وكفى بالمرء جهلا ان يعجب بعلمه - [00:46:20](#)

وقال مجاهد رحمه الله الفقيه من يخاف الله عز وجل وعن الزهري رحمه الله قال ما من عبد ما ما عبد الله بشيء افضل من العلم وعندك حول رحمه الله قال من ذهب الى علم يتعلمه فهو في طريق الجنة حتى يرجع - [00:46:37](#)

وقال سفيان الثوري رحمه الله ليس طلب العلم فلان عن فلان انما طلب العلم الخشية لله. يعني ليس طلب العلم بحفظ والاحاديث انما الخشية لله. عفوا لو رجع الياجز العطلة لاي شيء؟ للعطلة مثلا. لا افهم. ايجاد اجازة. اجازة؟ نعم - [00:46:58](#)

تقصد درجة لبلدي يعني؟ نعم. يرجى الله هذا. فضل الله واسع يعني ابيه الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام لما والحديث عند مسلم لما قيل لرجله وكان بعيدا جدا عن المسجد الا تتخذوا - [00:47:18](#)

تركبه في الرمضاء والليله الظلماء. فقال اني اريد ان يكتب الله عز وجل لي ماذا؟ ذهابي ورجوعي. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما بلغ الكلام قال قد جمع الله له ذلك كله - [00:47:33](#)

في ميزان حسناته فاذا كان قصده بالذهاب للاهلي مثلا ان ان يزورهم وان آآ يستريح قليلا حتى يرجع مرة اخرى لطلب العلم يرجى ان يكون هذا الرجوع في ميزانه فضل الله واسع - [00:47:46](#)

نعم وقال ايضا الرجل العلمي احوج الى الخبز منه الى الخبز واللحم عن محمد ابن يوسف الفريابي قال الثوري ما من عمل افضل من طلب الحديث اذا صحت فيه النية - [00:47:59](#)

قيل للفريابي واي شيء النية؟ قال تريد به وجه الله والدار الاخرة وعن سفيان بن عيينة رحمه الله قال ليس العالم الذي يعرف الخير من الشر انما العالم الذي يعرف الخير فيتبعه - [00:48:24](#)

ويعرف الشر فيجتليه. فمجرد المعرفة بدون عمل ليست علما فلا بد من اتباع وعمل قال شقيق البلخي الدخول في العمل بالعمل والثبات فيه بالصبر. الثبات في العلم يعني بالصبر والتسليم اليه بالاخلاص - [00:48:43](#)

فمن لم يدخل فيه بعلم فهو جاهل. من لم يدخل في العمل يعني بعلم فهو جاهل قال بعضهم رب ميت قد صار بالعلم حيا ومبقا قد مات جهلا وغيا فاقتلوا العلم كي تناولوا خلودا لا تعدوا الحياة في الجهل - [00:49:04](#)

رب ميت يعني كثير من الاموات قد صار بالعلم حيا. مات وعلمه ما زال يتلى ويذكر. ومبقن شخص يعيش الان. مبقن يعني حي قد مات جهلا وغيبا. يعني هو يعيش بين الناس لكنه ميت يعني ليس له ذكر في الناس بسبب جهله وضلاله. الغير والضلال - [00:49:21](#)

واقفنا العلم يعني خذوا العلم كي تناولوا خلودا. يبقى ذكركم في الناس يعني هؤلاء الذين نقرأ كلامهم كابن تيمية وغيره من السلف

الائمة الاربعة وكبار العلماء ذكرهم باق الى يوم القيامة - [00:49:41](#)

لا تعد الحياة في الجهل شيئا وقال مالك بن انس ليس العلم بكثرة الرواية وانما هو نور يدعوه الله في القلب. شيئا حذفت الهمزة

للتخفيف. لا تعد الحياة في الجهل شيئا. يعني الحيافل مع الجهل ليست شيئا - [00:49:58](#)

وقال الشافعي رحمه الله العلم ما نفع. ليس العلم ما حفظ. ما نفعك وقال ايضا كفى بالعلم فضيلة ان يدعيه من ليس فيه يعني لو لم

يكن للعلم فضيلة الا ان الجاهل يدعي العلم يقول انا عندي علم بهذه المسألة لكان هذا ماذا؟ كفى به شرفا. نعم - [00:50:15](#)

ويفرح اذا نسب الي وقيل وانت عالم يفرح. فهذا هو جاء الاصل وكفى بالجهل شيئا ان يتبرأ منه من هو فيه. الجاهل يتبرأ من الجهل

ويرفض ان يوصف بالجهل ويغضف اذا نسب اليه - [00:50:37](#)

وقال ايضا ما طلب احد العلم بالتعمق وعز النفس فافلح ولكن من طلبه بضيق اليد وذلة النفس وخدمة العالم افلح. ما معنى الشافعي

يقول ما طلب احد العلم بالتعمق. التعمق هي لماذا - [00:50:58](#)

والتكلف الدخول في المسائل الغريبة الاغلوطات التي مضى الكلام عنها. المسائل الغريبة المشكلة وعز النفس ماذا يقصد بعز النفس؟

الكبر. الكبر. يكون عنده كبر يعني. لان العلم يضيع بين المتكبر والمستحيل - [00:51:17](#)

فافلح الذي يكون عنده كبر او يقصد البحث عن المسائل الغريبة لن يفلح ولكن من طلبه بضيق اليد ضيق اليد يعني يقصد ماذا؟ فوق

الفقر. الفقر. هل معنى هذا ان الفقر يعني من اسباب طلب العلم؟ الشافعي نفسه يقول ماذا اخي؟ لن تنال العلم الا بستة ثوبيك عن

توصيله ببيان. صبر - [00:51:33](#)

ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وصحبة فساد وطول زمان. معنى ما معنى البلغة؟ المال. المال لا بد ان يكون عندك مال. هو يقصد ماذا؟

يقصد ضيق اليد يعني المال الذي يكفيك لطلب العلم. اما اذا كنت غنيا جدا في الغالب ستتشغل بالمال وتكفّر المال عن العلم -

[00:51:50](#)

الا الا من شب يعني بعض الناس يعني يكون غنيا ولا المال عن العلم فلا يصح ان يقال يعني ان ضيق اليد لا بالعكس سعد اليد من اهم

اسباب الطلاق. لكن من لکن من طلب وبضيق اليد وذلة النفس التواضع - [00:52:10](#)

وخدمة العالم افلح عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول وذكر من يحمل العلم جزافا. الجزاف يعني ماذا؟ بدون تنقيب بدون بدون

تمييز بدون تمييز. عفوا. نقول اشترى الطعام جزافا اي بدون كيل ووزن. يوازن مسلا كوة من القمح فاشترىها كذا دون ان يزنها -

[00:52:27](#)

قال هذا مثل حاطب. تعرف الحطب؟ حاطب الليل. اه. الذي يجمع الحطب. لا يههم نوع الشجر. المهم ان هذا خشب. وكده شجرة كذا

وشجرة كذا نعم لا يميز حاطب بعض الناس يقولون مثلا اذا ارادوا ان يذموا شخصا - [00:52:51](#)

في ضعف الحديث علماء الحديث يقولون ماذا؟ حاطب ليل. يعني يروي عن اي احد. لا يبحث عن الرواية الثقات دي روي عنه. وهذا

يقال في هم اسيوط الجامع. ولكن سيدي علي. عالم ولكنه جامع - [00:53:08](#)

نعم اقبل يقطع حزن الاحاطب فيحملها. ولعل فيها افعى لعل في يد الحزن ثعبان فتلدغه ولا يدري. قال الربيع يعني الذين لا يسألون

عن الحجة من اين؟ يعني يأخذ الكلام اي شخص يفتيه بفتوى - [00:53:25](#)

هو طالب علم. من الذي يعلم؟ ما هل معنى هذا؟ قل له ماذا قال الربيع ربيع صاحب الشافعي يقول الذين لا يسألون عن الحجة من

اين؟ تقصد هذا؟ صح؟ لا هو اي شيء يتكلم الربيع يعني كل الناس - [00:53:39](#)

طبعاً طلاب العلم. عن طلاب العلم. لان طالب العلم ينبغي ان يسأل هذه الحجة من اين؟ اذا طالب علم. ليس ليس مستفتي. اما المقلد

نعم؟ لانه بالضبط يفهم خلافا عن العوام. اما العامي ليس معنى هذا ان العامي اذا سأل العالم - [00:53:55](#)

لا بد ان يسألوا عن حجته لا يلزم العام هذا الربيع قال للشافعي لا لأ لأ الربيع يشرح كلام الشافعي. اه. الربيع الان. نعم. يشرح كلام

الشافعي. خلاص انتهى كلام الشافعي. انتهى كلام الشافعي - [00:54:12](#)

حتى ماذا؟ وهو لا يدري. قال الربيع يعني الشافعي يقصد بهذا الكلام. يقصد بهذا الكلام. الذين لا يسألون عن الحجة من اين

00:54:26 - يكتب العلم وهو لا يدري على غير فهم -

في كتب عن الكذاب وعن الصدوق وعن المبتدع وغيره سيحمل ان يروي يعني عن الكذاب والمبتدع الاباطيل ويصير ذلك نقصا لايمانه وهو لا يدري. مفهوم الكلام؟ يعني هو يروي رواياته لا يسأل عن الدليل. ياخذ اقواله ولا يسأل عن ولا يسأل هذا الراوي -

00:54:38

طقم ضعيف الابتداع الابتداع في الدلائل كان ابتلاع في المسائل ولكن هذا الرجل ماذا؟ يعني هو طالب علم ولا يسأل عن الدليل.

00:54:57 - يعني يأخذ الاقوال هكذا اي شخص يؤتيه بشيء يأخذه وخلص -